

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ".

السادة الصحفيون والإعلاميون ومندوبو وكالات الأنباء وممثلو القنوات والشبكات التلفزيونية.

الحضور الكريم.

شعب مصر العظيم.

تشرف الهيئة الوطنية للانتخابات، أن تعقد مؤتمرها الصحفي الأول، لكي تعلن عن الاستعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتي تعد خامس انتخابات رئاسية تعددية تشهدها مصر، وثالث انتخابات رئاسية بعد ثورة الـ ٣٠ من يونيو المجيدة.

تُمثل الانتخابات الرئاسية حدثاً مهماً وفريداً في مسيرة الحياة السياسية والديمقراطية في البلاد، حيث يشارك كل مواطن مقيد في قاعدة بيانات الناخبين، في عملية الاقتراع، إعمالاً لحقه الدستوري والقانوني في اختيار رئيسه الذي سيقود البلاد خلال فترة الحكم الرئاسية القادمة، وفي النهاية ستدون الهيئة الوطنية للانتخابات ما ستُسفر عنه إرادة الشعب في اختيار

رئيسه من خلال مُناخ ديمقراطي كامل، باعتبار أن الشعب هو المصدر الرئيسي للسلطات وله كل الحق - وحده - في اختيار رئيسه.

وتؤكد الهيئة الوطنية للانتخابات، وهي هيئة مستقلة تماماً بحكم الدستور والقانون، وتختص دون سواها بإدارة الانتخابات الرئاسية والإشراف عليها ابتداءً من أولى خطواتها وحتى إعلان نتائجها، وإصدار كافة القرارات المنظمة لهذا الاستحقاق بالغ الأهمية والإشراف على تنفيذه بالاشتراك مع كافة الوزارات والجهات والأجهزة ذات الصلة، وفقاً لما تقضي به أحكام الدستور والقانون، فضلاً عن قيام الهيئة بدورها في النظر في التظلمات والفصل فيها، وتنفيذ الأحكام القضائية ذات الصلة المشمولة بالنفاد، وذلك في ضوء ما كفله الدستور والقانون لكل ذي صفة ممن له حق التظلم والطعن على قرارات الهيئة من خلال اللجوء للمحكمة الإدارية العليا.

وتتعهد الهيئة الوطنية للانتخابات، بأن تكفل لراغبي الترشح في الانتخابات الرئاسية، أعمال حقهم كاملاً متى توافرت فيهم شروط الترشح واستيفاء متطلباتها القانونية والإدارية والتنظيمية والإجرائية، حيث سيتقدم كل راغب بأوراق ترشحه إلى الهيئة والتي ستقوم بمراجعة سائر الطلبات ومدى استيفاء كل منها لما يتطلبه القانون من شروط، لتُعلن في أعقاب ذلك الكشوف النهائية بأسماء المرشحين الذين سيخوضون غمار الانتخابات الرئاسية، وتحدد لهم توقيتات قيامهم بالدعاية اللازمة لعرض برامجهم على جمهور الناخبين.

تؤكد الهيئة الوطنية للانتخابات أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين الذين سيتقدمون إليها، في الانتخابات التي ستُجرى بكل شفافية ونزاهة وفقاً للمعايير الدولية والوطنية تحت إشراف قضائي كامل إعمالاً لنص الدستور والقانون، فضلاً عن أنها ستتيح للمرشحين جميعاً أن يكون لديهم مندوبون عنهم في سائر اللجان الفرعية والعامّة، وحضور وقائع فرز صناديق الاقتراع، علاوة على السماح بمتابعة ممثلي منظمات المجتمع المدني المحليّة والدوليّة للعملية الانتخابية بعد اتخاذ الإجراءات الإدارية المتبعة في هذا الشأن، إلى جانب السماح لمندوبي وممثلي الصحافة والإعلام المحلي والإقليمي والدولي، داخل مصر وخارجها، بمتابعة العملية الانتخابية برمتها من أولها إلى آخرها.

وتوضح الهيئة الوطنية للانتخابات مجدداً، أنها، وإذ تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين الذين سيتقدمون، فإنها تهيب بسائر المؤسسات والهيئات ذات الصلة، والمؤسسات الصحفية والإعلامية، أن تلتزم الحياد والموضوعية المنصوص عليها بمواثيق الشرف الصحفية والإعلامية وضوابط الدعاية الانتخابية التي ينظمها القانون وقرارات الهيئة بهذا الشأن، وأن تكفل فرصاً متساوية لجميع المرشحين لتقديم وعرض برامجهم ورؤاهم ومقترحاتهم أمام الشعب المصري.

كما نهيب بالمؤسسات الإعلامية والصحف المصرية والأجنبية بالالتزام بالضوابط التي وضعتها الهيئة الوطنية للانتخابات، مع مراعاة عدم نشر أي أخبار عن الهيئة إلا ما يصدر عنها بصفة رسمية، وسيتم تطبيق القانون في حالة رصد أي تجاوز أو مخالفة.

وتؤكد الهيئة على " الحياد الإيجابي " لكل مؤسسات وأجهزة الدولة وفقاً لما نص عليه الدستور والقانون خلال العملية الانتخابية، وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات والصلاحيات التي يكفلها الدستور والقانون للهيئة في حالة رصد أي صور من التجاوز في هذا الشأن.

السيدات والسادة ...

لقد تابعت الهيئة ما تم تناوله خلال الفترة السابقة من محاولات البعض التشكيك في نزاهة العملية الانتخابية قبل الإعلان عن الجدول الزمني الانتخابي.

وإذ نؤكد أن الهيئة لن تتهاون بأي شكل من الأشكال في اتخاذ كافة الإجراءات وتطبيق أحكام القانون تجاه أي شخص أو مؤسسة تحاول أن تشكك في شفافية ونزاهة عمل الهيئة الوطنية للانتخابات.

كما لن تسمح الهيئة بأي أشكال من التجاوز أو التطاول وسيتم اتخاذ الإجراءات التي كفلها القانون ضد كل من يحاول تشويه ذلك العرس الديمقراطي والخروج به عن الأطر والضوابط المنظمة في هذا الشأن.

وكلنا ثقة، في شعب مصر العظيم وفطنته ووطنيته وحكمته المعهودة، في الحفاظ على أمن وسلامة البلاد، ودعم مسيرة الديمقراطية، وأن تخرج الانتخابات الرئاسية المقبلة، بالصورة والمضمون اللائق باسم مصر وشعبها العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ "